

عذابه فيك عذب | 6 | وبحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبحق نازل انه الحق وبحق نازل مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين ومن سار - [00:00:00](#)

هذا نجم الى يوم الدين ثم اما بعد احببنا في الله امسية جديدة وحلقة جديدة من برنامجكم وبحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ عبد اسحاق الحويني حياكم الله بارك الله فيك. بارك الله فيك. احببنا في الله كنا قد تحدثنا في الحلقات الماضية وتكلمنا عن قضية كلمة التوحيد التي هي اساس هذا الدين - [00:00:28](#)

التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم قبله من النبيين. فالتى كانت الوصية الاولى التي يوصي بها الانبياء ثم اخذنا الكلام للحديث عن حلاوتها وقضية الدفاع عنها وتكلمنا عن حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:00:48](#)

ولم يمنع انه اوذي وضرب وعذب حين تذكر او حين سمع حلاوة لا اله الا الله ان يعيد الكلام مرة اخرى وان يضرب مرة اخرى. ثم اخذ الكلام بعدها حديث عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه الذي كان سفيرا لعلي ابن ابي طالب عند اول فرقة دخلت لهدم الاسلام وهي فرقة الخوارج. الخوارج - [00:01:03](#)

وما ذكروه له من القضايا الثلاث التي ينقمونها على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن معه من الصحابة تكلمنا عن القضية الاولى وهي قضية انه حكم في امر الله. في امر الله في كتاب الله وفي كلام الله. نعم. هذا التحكيم الذي رفضوه وكان رد - [00:01:23](#)

عبد الله بن عباس واضحا جليا. نعم. ثم تنتقل بعد شيخنا الى النقطة الثانية الاخرين. اي نعم. تفضل شيخنا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:42](#)

القضية الثانية التي اثاروها انه قاتل انه قال انهم قالوا قاتل ولم يسب ولم يغتم فان كانوا كفارا سباً وغنم وان كانوا مؤمنين لم يحل قتالهم فقال لهم اتسبون امكم عائشة؟ - [00:01:56](#)

وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها ان قلتهم نعم كفرتم هذا يشير الى قوله تبارك وتعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدًا. ان ذلكم كان عند الله عظيما - [00:02:20](#)

فقال استحلون منها ما تستحلون من غيرها فان قلتهم نعم كفرتم. وان كنتم وان قلتهم ليست بامنا كما قال تعالى وازواجه امهاتهم كفرتم فانتم تدورون بين ضلالتين فاتوا منهما بمخرج - [00:02:42](#)

ما هم قالوا لم يسب ولم يغتم طيب خلاص احنا نعلم ان جمل عائشة رضي الله عنها عقر وسميت الموقعة بجمل عائشة واخذها علي بن ابي طالب معززة مكرمة الى المدينة - [00:03:02](#)

هل تسبوننها وتعتبرونها من جملة السبي فقال خرجت من هذه قالوا نعم كفروا ولو قالوا ليست بامنا فهم يدورون بين ضلالتين هذه خرج منها واما الثالثة فانتم تقولون - [00:03:17](#)

محا عن نفسه امير المؤمنين هو امير الكافرين وذكرهم بصلح الحديبية وان النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأوا يكتبوا الكتاب بينه وبين قريش وكان علي ابن ابي طالب هو الكاتب - [00:03:42](#)

فقال لعلي اكتب من محمد رسول الله اعترضوا عليه وقالوا والله لو نعلم انك رسول الله ما قتلناك ولكن انسب نفسك الى ابيك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي امح رسول الله - [00:04:00](#)

يعني يمسحها فقال علي والله لا امحوك ابدا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فمسحها وكتب وما يحسن يكتب ابن عبد الله وما كان محو رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلمة رسول الله محوا للرسالات على الحقيقة - [00:04:19](#)

وكذلك لم يكن محوا لامارة علي على المؤمنين كما كان كما لم يكن اه محوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما مسح هذه الكلمة. له اعظم سلف. طبعا وكان طرفا في القصة ليست لم تؤكل. كان هو الكاتب. نعم - [00:04:43](#)

قال خرجت من هذه؟ قالوا خرجت. فرجع معه اربعة الاف. تخيل يعني هم ستة الاف. رجع اربعة الاف لمجرد تفريج الشبهة ولزلك احنا بنقول يعني في في هذا الزمن في هذا - [00:05:03](#)

دخل في كل بيت وذهب كل مكان تفنيد الشبهة حتى وان كانت تافهة مهم جدا يعني انت ايها المستمع اذا كنت في غناء عن توضيح هذه الشبهة فغيرك في حاجة اليه - [00:05:20](#)

كالمائدة عليها طعون كثيرة فانت زاهد في هذا وغيرك محتاج اليه. نعم. فكذلك المعلومة. يعني انت اذا سمعت قولاً انت تعرفه لا تقل الا انا اعرفه. او هذا كلام تافه. لان غيرك لان غيرك محتاج اليه. اربعة الاف يرجعون لمجرد ان ابن - [00:05:38](#)

رضي الله عنه اقام عليهم الحجة وكانوا يعتقدون قبل ذلك ان هذا حق فخرج اربعة الاف مع ابن عباس وبقي الفاني قاتلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه. هو ده بقى لما بنقول الصحابة - [00:05:58](#)

قاتلوا على تنزيله وقاتلوا على تأويله. على تأويل الكتاب. نعم. عندنا حديث ذو الخويصرة. في الآية تقصد تنزيل شيخنا اللي هو ما عناه الصحابة الاول في مسألة في فترة البعثة وغيرها. هذا قاتل وعلى التنزيل. على التنزيل. حتى ينزل كتاب الله تبارك وتعالى ويفشوا في الناس - [00:06:16](#)

وقاتل علي ثم بعد ذلك نعم. وعلي ابن ابي طالب قال قاتل على تأويل القرآن الامرين حفظ للدين. لو لم يحدث هذا لما فشلت النهاردة القرآن الذين يحرفونه بدعوى - [00:06:37](#)

في في تفاسير كاملة نفس التفاسير اشارية اللي يجي يقول لك هنجيب روح النص. فطلعوا روح النص يعني اطلعوا وخرجوا بكلام لا علاقة له بالقرآن. يعني مثلاً الذي يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:06:57](#)

فيقول معنى الآية. من ذل يشفى يقول من ذل نفسه يشفى من امراض القلوب يعني طمع بكلام جديد. الآية ليس فيها ذل يذل فهو ذليل او ليس فيه هذا الكلام. هو كأنه دخل الآية الفر - [00:07:19](#)

او عملها عجيبة او بدأ يشكلها كما يحب من ذل اي من ذل نفسه يشفى عين حرف امر بن وعى يعني عي هذا الكلام اهو ده يقول لك ده تفسير اشاري - [00:07:46](#)

تفسير اشاري لروح النص. عايز يطلع معاني جديدة. فانه يحرف القرآن بدعوى تأويله. لأ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتل هؤلاء الخوارج الذين حرفوا آيات الله تبارك وتعالى اتوا بفهوم جديدة لم يعرفها علي ولا غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قتالهم - [00:08:05](#)

حمانا من اولئك. ده بالضبط. نعم. جميل. جميل جدا. فهو آ ذو الخويصلة التميمي آ الذي آ قاتله الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه غنائم حنين فقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل - [00:08:28](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا انه يخرج من ضئى هذا اي من اصله رجال يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. ده بيكلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء السادة. يعني صلاتهم ما تكون اعظم من صلاة ابو بكر - [00:08:49](#)

نعم اه يعني ابو بكر لو رأى صلاة هؤلاء يحقر صلاة نفسه. الله اكبر. وكذلك عمر. وهذا وفي الصيام ايضا. فكيف كان الصلاة كيف كانت آ كان صيامهم يقول يخرج من ضئى هذا اقواه - [00:09:10](#)

اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاته من صيامه الى صيامه يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد علي ابن ابي طالب وهو يقاتل هؤلاء - [00:09:27](#)

قال التمسوا لي ذو الثدية كان رجل له سدي كسدي المرأة اللي هو يعني آ انكر على النبي عليه الصلاة والسلام فبحثوا عنه فلم

يجدوه فقال علي والله ما كذبت ولا كذبت - 00:09:45

التمسوه فوجدوه في القتلى الخوارج. في قتلى الخوارج. نعم قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم له لهذا الرجل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل خبته لقد خبت وخسرت ان لم اعدل. هو طبعا الضبط الدامج المشهور خبت وخسرت. لقد خبت -

00:10:02

على اساس ان هو اذا جاز وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يظلم فبالخسران واقع على الظالم. ولا يقع على شيء اعلى تصرف اخر.

نعم. لا تزر وزرة. وزر. وزر اخرى - 00:10:27

لكن هنا الضبط ده الذي صوبه جزاك الله خيرا لفت نظري الذي صوبه آآ شيخ الاسلام ابن تيمية والنووي قال تصويبها بفتح التاء لقد

خبت وخسرت ان لم اعدل وجه هذا الضبط - 00:10:41

اي لقد خبت انت وخسرت لسوء ظنك في نبيك. صلى الله عليه وسلم. انه يظلم وانه لا يعدل هو ده الضبط الذي قال فيه شيخ

الاسلام ان هو الضبط الصحيح لهذه الكلمة. لا مشاحة في الضبط يعني الضبط الاول هو المفهوم المتبادل - 00:11:02

لاي قارئ يعني فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قاتل هؤلاء ومن معه على تأويل القرآن الكريم الصحابة لا نظير لهم قاتلوا على تنزيله يوم نزل وقاتلوا على تأويله بعد ذلك بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فليس عجيب على مثل ابي ذر -

00:11:22

ان يستعذب العذاب فيها عذابه فيك عذب وبعده فيك قرب. وانت عندي كروحي بل انت منها احب. حسبي من الحب اني لما تحب

احبك يعني هذه هذه هذا الكلام يقال في مثل هذه الكلمة وان يستعذب المرء كل هوان يراه في سبيلها. فالجزء - 00:11:47

عند الله عز وجل هو الجزء الاوفى يوم يلقاه. الله اكبر. اي نعم. الله اكبر. اذا شيخنا يعني نخلص من هذه الصورة الرائقة الرائعة ان

هذا الفضل وهذه الكرامة وهذه المكانة التي لا تلحق ابدا مكانة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم الذين حموا حموا بيضة

الدين - 00:12:13

فقد اختار الله قلوبهم كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه لصحبة الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.

فكانوا درعا ووقاء في المرة الاولى قتالهم من اجل نزول هذا القرآن ومقاتلة الكفار والمشركين - 00:12:34

ثم كانت الاخرى لما احتاجهم الدين ليقاتلوا عنه ليحموا بيضة الدين مرة اخرى بالحفاظ على النصوص الشرعية كما نزلت وكما

سمعوها وفهموها من النبي صلى الله عليه وسلم. واثبت النبي لهم هذا الفهم - 00:12:50

اذا فهم الصحابة والاصوب وهو الاسلام وهو الادق. طبعا. ده التفسير بالمأثور وهذا هو الذي ذكره ابن كثير في مقدمة تفسيره واخذها

من شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله على الجميع - 00:13:04

ان هو افضل تفسير هو تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المباشرة في التفسير ثم ان لم نجد هذا

فتفسير الصحابة والتابعين الذين اخذوا هذا العلم عن الصحابة وتابعيهم اللي هو اسمه التفريز بالمأثور - 00:13:19

وحاول السيوطي رحمة الله عليه ان يجمع هذا التفسير في كتاب في التفسير بالمأثور واختصر فيه كتاب ترجمان القرآن الذي كان

يذكر كل هذا العزو باسناده يعني السيوطي يقول واخرج مسلا البخاري ومسلم وابن المنذر وعمرو بن حميد البيهقي في الشعب وكذا

وكذا وكذا عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:13:40

في كتاب ترجمان القرآن الذي ليس له اثر حتى الان اه يقول اخرج البخاري قال حدثنا فلان عن فلان عن فلان ومسلم قال حدثهم فلان

عن فلان وابن جرير كذا كذا يأتي بالاسانيد كلها - 00:14:04

فلا يحوجك ان تبحث عن اسناد حديث في التفسير ده كان يعني موضوع ترجمان القرآن اللي هو السيوطي صنفه. ثم لما وجد الكتاب

طال وهمة الناس ضعفت اختصر هذا في التفسير بالمأثور اللي هو تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم من الائمة المتبوعين من ائمة

تفسير. كما كما اختصر ايضا التاريخ - 00:14:21

الطبري يقصد لما تكلم عن قضية اطالة النفس في التفسير ثم اختصره الى هذا ابن جرير. ابن جرير ابن جرير لما قالت انشطن

تنشطون لكتابة وقالوا في كم ورقة يكون؟ قال في ثلاثين الف ورقة. فقال هذا مما تفنى دونه الاعمار. فقال انا لله ضعفت الهمم او -

[00:14:46](#)

انما البكاء على خسارة الامام. انما البكاء زكريا ابن الجوزي. نعم. ضعفت الهمم فاملأه في ثلاثة الاف ورقة. الله اكبر. ثم قال لهما تنشطون الى تاريخ من لدن ادم الى زماننا قالوا فيكم ورقة يقول فقال فيكون فقال نحو ما قال في التفسير فقالوا يعني هذا مما -

[00:15:09](#)

تفنى دونه الاعمار فقال ان لله ثم املأه في ثلاثة الاف ورقة. نعم. يعني هؤلاء يملأ عليهم فما بالك بالذي املأ يعني كيف جمع وكيف هذب وكيف املأ واللي عندنا العشر - [00:15:30](#)

يعني ثلاث الاف من ثلاثين الف يعني كتب العشر فكانه مستعد لكتابة اه طبعا تسع عشرة اضعاف هذا الامر ولكنه اختصره رضي الله عنهم ورحمه الله شيخنا لعلنا نعود الى الامام الجبل رضي الله عنه وارضاه الذي يعني - [00:15:46](#)

مات وحده يبعث وحده باذن الله عز وجل آآ ابو ذر القضية لا تخلو من ملامح شخصية. اه من ملامح من حنو النبي صلى الله عليه وسلم من اعتنائه به. من اه حبه لقضية الرحلة من اسلامه من - [00:16:03](#)

كل هذه الملامح في قصة ابي ذر رضي الله عنه لابد للوقوف مع مع اغلب ما فيها من ملامح نحتاج نعود الى الكلام عن ابي ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:16:18](#)

الحديث في البداية منذ اول القصة مع علي ابن ابي طالب وكيف انه اه يحتاج الى الوصول للنبي صلى الله عليه وسلم ليعرف هذه الحقيقة حتى يشتهي كما كان مثلاً اه - [00:16:28](#)

رضي الله عنه وارضاه الباحث عن الحقيقة هؤلاء الصحابة الذين كان همهم الوصول الى الحق من النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجدوه على الصورة الرائقة ولكن هذا من الاول الاول الاول يعني تقريبا ابو ذر رضي الله عنه كان من العشرة الاوائل؟ نعم من عشرة اسلام نعم نعم رضي الله عنه وارضاه. فهل - [00:16:38](#)

لوقفنا مع ملامح هذه القصة من بدايتها شيخنا الحبيب اه وقضية حتى النبي اعتنى به وحين اخذ يحدثه يحدثه بتفاصيل عن حياته ويسأل عنها ويكلمه فيها اي نعم اتفضل يا شيخنا. طبعا هو اول شيء لفت نظري - [00:16:58](#)

في هذه القصة هو رحلة ابي ذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلب الحق والهدى. الله اكبر هذه الرحلة لطلب الحق هي سنة الانبياء والصالحين ومن تبعوهم باحسان في هذا الامر - [00:17:15](#)

ما عندنا مسلاً اول رحلة لانسان هو ادم عليه السلام. عليه السلام لما خلقه الله تبارك وتعالى قال له اذهب الى هؤلاء الملائكة اه فاسمعهم ما يقولون لك فانها تحيتك وتحية بنيك الى بنيك الى يوم القيامة - [00:17:37](#)

ما ذهب اليهم يعني هذا يعني يفهم منه انه انتقل من مكانه الى مكان اخر يحييهم فدي كأنها رحلة. نعم. من الرحلات يعني هي طبعا ليست رحلة كرحلة مسلاً آآ موسى عليه السلام الى الخضر في طلب ثلاث مسائل ايضاً. ولا كرحلة الذين تبعمهم - [00:17:59](#)

واجابوا بلاد الاسلام وشرقاً وغرباً في طلب الحق والهدى. لكن اي وتحرك من مكانه الى مكان فكان هذا الامر يشي بالرحلة في طلب الحق. فذهب فسلم عليهم فالسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فهذه هي التحية اه - [00:18:19](#)

تحيتنا آآ حتى الى تحية بني ادم الى ان تقوم بالامكان هم يجوه ولكن الله عز وجل قال له اذهب نعم الى هؤلاء للحركة اي نعم. جميل. ثم رأينا موسى عليه السلام - [00:18:39](#)

يعني موسى عليه السلام في رحلته الى الخضر الامام البخاري ذكر آآ هذه القصة ثلاثة عشر مرة في كتابه قصة موسى والقصة موسى والخضر آآ منها آآ ثلاثة مواضع في كتاب العلم - [00:18:56](#)

اول موضع فيه داب ذهاب موسى الى الخضر وركوب البحر ذهاب موسى يعني وطبعاً لا شك عند كل العلماء ان موسى افضل من الخضر. نعم. موسى عليه السلام احد اولي العزم من الرسل - [00:19:15](#)

وهو اكثر الانبياء دورانا في القرآن قصته. دوران في القرآن هي قصة موسى عليه السلام جمعت قطبي قطبي الشر فرعون وبني

اسرائيل ذهب الى جبار عنيد. نعم. قال انا ربكم الاعلى - 00:19:34

ذهب الى الخضر ليتعلم. الحافظ ابن حجر وهو بيتكلم عن القصة دي قال هذا معناه ان المرء اذا بلغ الدرجة العليا من السيادة لم يمنعه ذلك ان يستزيد يعني حتى يسد النقص الذي عنده. نعم. لان موسى عليه السلام لما خطب في ملأ من بني اسرائيل ورقّت القلوب وذرفت العيون - 00:19:50

جاءه رجل فقال يا كريم الله اتعلم احدا هو اعلم منك؟ قال لا وفي الارض اعلم منك؟ قال لا فعاتب الله عز وجل على موسى انه لم يرد العلم اليه - 00:20:16

ان كان هو لا يعلم. الله اعلم. نعم. وان كان موسى عليه السلام هو نبي الزمان. ولا يتصور ان يكون هناك انسان فوقه في العلم لذلك قال موسى عليه السلام ما قال. نعم. لكن كلمة الرجل قال له هل تعلم احدا في الارض - 00:20:29
في الارض هو اعلم منك؟ قال لا هذا ما غلب على ظنه عليه السلام فعاتب الله عز وجل عليه انه لم يرد العلم اليه فقال بلى ان لنا عبدا اسمه خضر في مجمع البحرين وكانت قصته يمكن - 00:20:46

نقف على فوائدها. الحقيقة يعني لما قال باب ذهاب موسى البحري الى الخضر طبعاً البحر عند العرب كان مهيباً مرعباً لدرجة انه يعني آآ في الازمان المتأخرة آآ اتى رجلاً - 00:21:02

اتى رجل ابا العباس المبرد امام اللغة يقول له اريد ان اقرأ عليك كتاب السيوي. الكتاب. الكتاب اسم الكتاب فقال له استعظما لما طلب قال له اي بني هل ركبت البحر - 00:21:27

يعني اذا دخلت في كتاب سيباوي كأنما ركبت البحر. يعني لا منجى من الله الا اليه. يعني خلاص البحر كان ظلمات غرقان غرقان. واخذ بالك؟ فهو يقول لحافظ ابن حجر يعني ان موسى عليه السلام بلغ من السيادة المقام الاعلى ولم يمنعه هذا ان - 00:21:44
ذهب الى الخضر ويتحمل هذه المشاق في طلبه لتعلم ثلاثة مسائل. الحقيقة ده يعني اذا التفت طالب العلم الذي يرحل الى طلب العلم خلفه وجد سلفه الانبياء ووجد سلفه اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. البخاري رحمة الله عليه روى معلقاً في صحيحه ووصله في كتاب الاجر المفرد - 00:22:04

آآ ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما علم ان رجلاً في مصر عنده حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلمه قال جابر فابتعت بعيراً فسرت عليه شهراً كاملاً - 00:22:33

حتى اتيت مصر من المدينة. حتى اتيت مصر فاذا عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال فقل للغلام قل له جابر. فقال الصحابي اللي في قصة آآ محمد بن مسلم اللي هو - 00:22:55

الذي دفن معه عصاته الذي يمر اه التي اعطاه اياها النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس ليس هذا قصة اخرى. لا لا اقصده هذا الصحابي الذي دفن مع ابن انيس. اي نعم الصحابي هذا - 00:23:12

هو آآ قال آآ جابر بالبَاب. قال ابن عبد الله قال نعم فخرج فاعتنقه حتى البخاري آآ يعني اورده في الادب المفرد قال باب المعانقة بهذا الحديث على جواد ان يعانق الرجل اخاه اذا لقيه لا سيما اذا جاء من سفر او نحو ذلك. المهم - 00:23:27

آآ قال له علمت ان عندك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم اسمعه فخشيت ان اموت انا او تموت انت ولا اسمعه منك فقال له نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الخلائق - 00:23:53

يوم القيامة ناداهم من صوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. من قرب يقول انا انا الديان انا الملك انه لا ينبغي لرجل من اهل الجنة يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة - 00:24:13

ولا احد يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة قالوا كيف يا رسول الله هو ليس سم دينار ولا درهم قال بالحسنات والسيئات يعني جابر ابن عبد الله لاجل ان يسمع حديثاً - 00:24:29

لعلمك جابر من المكثرين عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعني موسى الجابر يعتبر من اكبر المسانيد كمسند آآ العبادلة الاربعة عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر عبد الله بن عمرو عبد الله بن عباس - 00:24:45

وكمسند عائشة وكمسند ابي هريرة وجابر وابو موسى الاشعري. دي المسانيد الكثيرة. رووا احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان جابر احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك واحد المقربين من المقربين طبعاً الناس عولهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بقصص. نعم - [00:25:01](#)

ومع ذلك سمع انه ان فلانا بمصر عنده حديث لعله يتعلق بحكم شرعي لعله يتعلق بحلال وحرام اراد ان يعلمه جابر فابتاع بعيراً وسار شهراً كاملاً ثلاثين يوماً الى رجل لاجل حديث واحد - [00:25:20](#)

فهذه رحلة الصحابة وعندنا رحلة ابي ذر رضي الله عنه. وعندنا رحلات اخرى ربما وارى انه لازماً اكد نتكلم عن رحلة اهل العلم تحفيزاً لطلبة العلم على تحمل المشاق في سبيل طالب العلم الذي هو كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. اكد طبعاً. اي نعم. طب شيخنا قبل ان ندلف الكلام عن رحلة ابي ذر - [00:25:41](#)

رضي الله عنه وارضاه. الملمح العجيب اللي ممكن يعني هو لما دخل على الصحابي على عبد الله ابن انيس رضي الله عنه وارضاه وقال سمعت ان عندك حديثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:07](#)

آآ تعلمه ولا اعلمه وارتدت ان اعرفه منك عبدالله بن نيس شرع ليخبره عن الحديث. اه. فيعني هو يعني كانت الفطنة وكانت لما كانوا مثل لما نسمع في قصة شعبة لما قال - [00:26:18](#)

قلنا حديث الوضوء كانه ليس في الوضوء وهذا كانه يعني يعرف سبحانه الله كانه يعرف ما الذي رحل من اجله. نعم الله! يعني قال عندك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفت ان اموت انا او تموت انت؟ قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وشرع في الحديث. وشرع في الحديث. فهو - [00:26:32](#)

وكأنه يعني وهذا هذا سعة علم واطلاع هو عارف ايش الاحاديث اللي عند جابر وعارف اللي عنده ويعرف ما الذي يفتقده جابر رضي الله عنه وارضاه هو الحق لم ارى في يعني لم اقف في طرق القصة بحسب ما - [00:26:52](#)

يعني جمعت طرقها انه قال ما هو الحديث الذي جئت من اجله؟ نعم. قال حديث كذا وكذا لان جابر لا علم عنده في الحديث حتى يخبره حتى الانسان. صحيح. لو قال له ما الحديث يقول انا لا ادري عندك حديث انا لا اعلمه. نعم. واخذ بالك؟ فهذا يعني لم اقف في يعني في طرق الحديث علشان - [00:27:07](#)

يدل عليه. كأنما آآ يعني كأنما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم الحديث هذا في حضرة عبدالله بن انيس وعدد قليل من الصحابة او هو لعبدالله بن انيس. فكأنما هذا الذي بين - [00:27:27](#)

فيه فريدة في هذا الحديث هو فات جابر على اي حال. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله. نعم. ليه انت تعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يقول قولاً - [00:27:37](#)

نجم الصحابة كلهم حتى يقول وانما كان يتكلم عند من حضر. جميل. ولذلك قال لهم ليبلغ الشاهد الغائب. جميل جداً. فرب اه مبلغ او عن من سامع يعني. نعم. رضي الله عنه. وعندنا حتى قصة عمر بن الخطاب مع الرجل من جاري من الانصار لما كان عمر هذا الجار - [00:27:47](#)

يتناوبون على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا عمر ينزل يوماً وهذا الجار ينزل يوماً فاذا نزل احدهما اتى بما كان في هذا اليوم اذا وحي اذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقضية اذا قال قولاً يقول له فعل كذا وكذا واذا كان اليوم التالي ينزل للآخر الى رسول - [00:28:07](#)

حيصل منهم على العلم. نعم. فكان يكون عند كل صحابي ما ليس عند الآخر. عند الآخر عشان كده ايه يعني آآ الجماعة اللي هم عاملين يقولوا كيف انفرد هذا بهذا. طب اعجب من هذا! تذكرت حديثاً هو من اعجب ما يكون. طيب - [00:28:27](#)

مع انه لانه عجيب استأذنك ان ينطلق ان تبدأ به الحلقة القادمة ما شاء الله والله كنت عايز اقول بس زي ما الله يذكرني واياك ان شاء الله الشهادة باذن الله عز وجل واذا كان الحديث في بداية حلقة قادمة لانه حتى يكون هو بداية واستهلاك - [00:28:43](#)

ونكمل بعده حديث ابو ذر اللي ما تكلمنا عن قضية رضي الله عنه وارضاه رفع الله قدرك في دري ان شاء الله اكرمك الله وان كان هذا

الكلام سيغضب قاطعة الشيخ وخليه يكمل لكن هو النظام العام للبرامج ان تبتدي وتنتهي ولهذا ننهيه حتى نبدأ بحديث جديد -

00:28:58

حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم وكلام شيق مات لشيخنا وكل كلامه شيق ماتع. وحتى القاكم على الخير والطاعة اقول لكم دمتم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا - 00:29:16

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقته ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق

00:29:46 - وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل -

00:30:26 -